



تقرير شهر

نوفمبر

2006



تقرير شهر نوفمبر 2006

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب .
فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في (هدف) حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية خلال شهر نوفمبر 2006:

جرائم قتل وجرح

في إطار انتهاكاتها المستمرة لحق المدنيين في الحياة ، استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله تجاه المواطنين الفلسطينيين ، حيث تم :

1. استشهاد ما يزيد عن (119) مواطنا فلسطينيا :
 - قطاع غزة : (104) شهداء ، بينهم (11) طفلاً ، و (15) امرأة ،
 - الضفة الغربية : (15) شهيدا .
2. إصابة (481) مواطنا بجروح جراء عمليات القصف :
 - قطاع غزة : (394) مواطنا ، بينهم (72) امرأة و (65) طفلاً (35) حالة خطيرة ، و (12) حالة بتر أطراف ، و (26) حالة في العناية المركزة .
 - الضفة الغربية : (87) مواطنا .

أما اللافت في الانتهاكات السابقة :

- فقد قوات الاحتلال بقصف منزل يعود لعائلة " العثمانة " والذي راح ضحيته (17) شهيدا (8) أطفال ، و 6 نساء) ، وإصابة (60) جريحا بينهم (26) طفلا و (9) نساء .
- إصابة أحد مراسلي وكالة راماتان (حمزة العطار 22 سنة) إصابة خطيرة أثناء تغطيته لاجتياح بلدة بيت حانون .

-2-



- إطلاق صاروخين على منزل النائبة في المجلس التشريعي (جميلة الشنطي) وإصابة اثنين من المواطنين بجراح وصفت جراح أحدهما بالمتوسطة .
- الزوارق الإسرائيلية تفتح نيران رشاشاتها على طول شاطئ القطاع على الصيادين داخل البحر مما أدى إلى إصابة (2) من الصيادين .
- القناصة الإسرائيلية تصيب الطفل (رakan كايدي نصيرات - 16 سنة) من أريحا بينما كان يحمل لعبة أطفال على شكل مسدس ، وتقتله على الفور .

توغلات ومداهمات

- رصدت (هدف) ، (31) عملية توغل ومداهمة في مناطق (رام الله ، طولكرم ، أريحا ، الخليل ، جنين ، نابلس ، بيت لحم ، بلدة الخضر ، قلقيلية ، بيت حانون ، غزة / الزيتون ، خانينونس ، رفح) مستخدمة أعداداً كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها وهي كالتالي :
- قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق شمال و جنوب قطاع غزة وفي المناطق الوسطى وحي الزيتون .
- صادرت قوات الاحتلال (1328) دونماً من أراضي بلدة عناتا إحدى ضواحي القدس خلال عملية مداهمة للمدينة وقرائها المجاورة .
- وقامت أيضاً باجتياح بلدة بيت حانون بالكامل مما أوقع العديد من الشهداء والجرحى ، الأمر الذي أدى إلى خلق حالة من الرعب والخوف بين صفوف المواطنين العزل ، كما واعتقلت العديد من المواطنين واقتادتهم إلى جهة غير معروفة ، وجمعت الذكور فوق سن الـ 16 سنة ودون الـ 45 ونقلتهم إلى جهة مجهولة ، وحولت العديد من المنازل إلى ثكنات عسكرية .
- اقتحام مدينة نابلس ومخيماتها واعتقال (5) مواطنين .
- اقتحام ومداهمة منزل مواطن في رأس شحادة بمخيم شعفاط بحجة البحث عن صاحب المنزل ، بالإضافة إلى قلب المنزل رأساً على عقب .
- مداهمة مستشفى (الحسين) في بيت جالا واعتقال اثنين من المواطنين رغم إصابتهم بجراح بحجة أنهم مطلوبين .
- إغلاق مدرسة (أسامة بن المنقذ الأساسية) في الخليل بعد اقتحامها وإلقاء القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع من قبل قوات الاحتلال .
- اقتحام ومداهمة مستشفى بيت جالا الحكومي في ساعات المساء واعتقال مواطنين .
- مداهمة 3 قرى في محافظة بيت لحم ، ومداهمة العشرات من منازل المواطنين في بلدة العبيدية وأجبرت الرجال حتى سن الـ (50) من التجمع في ساحة عامة لأكثر من 3 ساعات .

-3-



الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين حيث

رصدت (هدف) اعتقال (254) مواطناً فلسطينياً ، والتي كانت على النحو التالي :

- الضفة الغربية : (278) مواطناً .
- قطاع غزة : (18) مواطناً .

أما اللافت في قضايا الاعتقال التعسفي :

- اعتقال وزير الأشغال العامة " عبد الرحمن زيدان " من منزله في رام الله .
- اعتقال " إحسان البرغوثي " المدير الجديد لمكتب وزير الداخلية في القدس .
- اعتقال رئيس بلدية " جناتا " قضاء بيت لحم .
- اعتقال أحد موظفي مدرسة بشير البرغوثي في دير غسانة .
- احتجاز (6) أسيرات في انفرادي سجن الجلطة من قبل إدارة السجون .
- معاناة الأسيرات في " سجن أيلون " من أوضاع اعتقالية وصحية سيئة للغاية : وجود كاميرتين للمراقبة في الغرف ، عدم وجود أغطية أو أدوات كهربائية ، ونقص حاد في الملابس والأغراض الخاصة .
- حرمان عدداً من أسيرات " تلموند " من العلاج من قبل إدارة السجون .

تقييد حرية الحركة والتنقل

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة

والتنقل ، حيث شددت من إجراءات الإغلاق الشامل المفروض على الأراضي الفلسطينية من خلال

إغلاقها للعديد من المعابر والمداخل في قطاع غزة ، وقد رصدت (هدف) العديد من الاغلاقات وهي

كالتالي :

- إغلاق معبر (كارني) وهو المعبر الوحيد للصادرات والواردات الفلسطينية وفتحه جزئياً .
- لا يزال معبر (ايرز) يفتح بشكل جزئي منذ أكثر من شهر مما يعرض المرضى العالقين للعديد من الآثار السلبية .
- معبر (رفح) تواصل إغلاقه عدة أيام محدودة ، الأمر الذي أدى إلى استمرار معاناة المواطنين الفلسطينيين القادمين والمغادرين .



- نصب (7) حواجز في الخليل ومخيم الفوار الأمر الذي أدى إلى تعطيل المواطنين لفترات متفاوتة .
- احتجاز آلاف المواطنين على المدخل الغربي لمدينة نابلس .
- احتجاز مئات المركبات على حاجز الحمرا جنوب طوباس .
- إغلاق حاجز بيت إيبا لأكثر من ثلاث ساعات في نابلس ، وأغلقت الطريق الواصلة بين جنين ونابلس لأكثر من 12 ساعة .
- استمرار إغلاق المدخل الرئيسي لبلدتي بروقين وكفر الديك .
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع مواطني طوباس من التوجه إلى محافظات نابلس ورام الله والبييرة عبر إقامة العديد من الحواجز على مداخل البلدات .
- احتجاز مئات المواطنين على حاجز الباذان " المدخل الشمالي الشرقي لنابلس " وإغلاق الحاجز لفترة طويلة أمام حركة المواطنين .
- الشرطة الإسرائيلية تحتجز سيارة إسعاف نقل مريضا على حاجز زعتره قرب نابلس ، يذكر أن المريض مصاب بشلل نصفي وقد تم حجزه لعدة ساعات متواصلة .

ممارسات المستوطنين

- رصدت **هدف (15)** حالة انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تضمنت عمليات الدهس في الشوارع وإطلاق النار واقتلاع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي :
- في قرية تل جنوب غرب نابلس منع المستوطنين الفلسطينيين من جني محصول الزيتون .
 - منع المستوطنون مزارعي بلدة فققيس غرب الخليل من قطف ثمار الزيتون .
 - قام المستوطنون في بلدة الخضر قضاء بيت لحم باقتلاع (100) شجرة زيتون .
 - هاجم مستوطنو تل الرميذة طلاب المدارس في الخليل وأصابوا عدة طلاب .
 - اعتدى المستوطنون على الطفلة ورود شبانة (9) سنوات في البلدة القديمة بالخليل بالضرب وكسر ذراعها .
 - هاجم المستوطنون أهالي قرية أم طوبا جنوب الخليل وألحقوا أضرارا بالغة في الممتلكات .



الفلتان الأمني وفوضى السلاح

رصدت هدف (22) حالة انتهاك لحقوق الإنسان نتيجة الفلتان الأمني وفوضى السلاح وهي

على النحو التالي:

- العثور على جثة شاب في دير البلح مقتولا على أيدي مجهولين.
- مقتل مواطنتين من عائلة جحا وإصابة طفلة من نفس العائلة على أيدي مسلحين في بيت لاهيا في إطار خلاف عائلي.
- مقتل مواطن في مدينة غزة على أيدي مجهولين.
- اختطاف مواطن في مدينة غزة على أيدي مسلحين.
- إصابة مواطنين بجراح على أيدي مجهولين في مخيم جباليا .
- مسلحون يختطفون مواطن شرق مدينة خان يونس .
- إصابة مواطن بجراح خطيرة جراء خلاف عائلي في دير البلح.
- مسلحون مجهولون يطلقون النار على سيارة رئيسة بلدية رام الله.
- مقتل طفل على أيدي مجهولين طعنا بالسكين في نور شمس قضاء طولكرم .
- اختطاف إيطالي وآخر كندي يعملان في جمعية الصليب الأحمر على أيدي مجهولين في غزة.
- إطلاق النار على سيارة وزير التموين السابق أبو علي شاهين وإصابته بجراح متوسطة .
- أفراد من الأجهزة الأمنية يغلقون شوارع في قطاع غزة .
- مقتل شاب على أيدي مسلحين مجهولين في شمال غزة .
- إصابة مواطن من مخيم الشاطئ نتيجة سوء استخدام السلاح .
- إشعال النار في مدرسة سلوان الابتدائية في القدس على أيدي مجهولين.
- تفجير عبوة ناسفة أمام منزل الصحفي مجدي العرابيد مدير إذاعة صوت الحرية من قبل مجهولين .
- مقتل أحد أفراد الأمن الوطني وإصابة زميله خلال العبث بالسلاح في رفح .
- مسلحون مجهولون يفجرون (12) مقهى انترنت بالقذائف والعبوات الموجهة في غزة .
- استهداف محل تجاري لبيع أسرطة الكاسيت في رفح على أيدي مجهولين .
- اقتحام إذاعة صوت الشعب في مدينة غزة وتدمير ممتلكاتها وإصابة طاقم الإذاعة بجراح.
- عشرات المواطنين الغاضبين يهاجمون مركز الشرطة في مدينة الخليل ويضرمون النيران في عدد من السيارات ومقتل فتى وجرح (6) آخرين .
- الاعتداء على مركز الخدمات في شركة جوال في مدينة خان يونس من قبل مجهولين .

-6-